[45] وركون من اتخذها ابا وأما يا موسى لو وكلتك الى نسلك لتنظر لها إذا لغب عليك حب الدنيا وزهرتها يا موسى نافس في الخير أهله واسبقهم إليه فان الخير كاسمه واترك من الدنيا ما بك الغنى عنه ولا تنظر عينيك الى كل مفتون بها وموكل الى نفسه واعلم أن كل فتنة بدؤها حب الدنيا، ولا تغبط أحدا بكثرة المال فان مع كثرة المال كثرة الذنوب لواجب الحقوق، ولا تغبطن أحدا برضا الناس عنه حتى تعلم أن ا راض عنه، ولا تغبطن أحدا بطاعة الناس له فان طاعة الناس له واتباعهم اياه على غير الحق هلاك له ولمن اتبعه. وعنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن يقطين عمن رواه عن أبي عبد ا (ع)، قال: أوحى ا الى موسى (ع) يا موسى تدري لم اصطفيتك بكلامي دون خلقي قال يا رب ولم ذاك فأوحى ا تعالى إليه يا موسى اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم أجد فيهم أحدا أذل نفسا لي منك يا موسى إنك إذا صليت وضعت خدك على التراب أو قال على الأرض. ورواه الصدوق في العلل عن أبيه عن سعد عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير ببقية السند. وعنه عن أبيه وعن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد ا (ع) قال أوحى ا الى موسى: ما يمنعك عن مناجاتي قال: يا رب أجلك عن المناجاة لخلوق فم الصائم فأوحى ا إليه: يا موسى _____